[201] 32 - المتهجد (1) والبلد والجنة والاختيار والمنهاج: دعاء آخر للكاظم عليه السلام مرحبا بخلق ا الجديد، وبكما من كاتبين وشاهدين، اكتبا بسم ا أشهد أن لا إله إلا ا وأشهد أن محمدا صلى ا عليه وآله عبده ورسوله، وأشهد أن الاسلام كما وصف وأن الدين كما شرع وأن الكتاب كما أنزل والقول كما حدث وأن ا هو الحق المبين، حيا ا محمدا بالسلام صلى ا عليه وآله اللهم اجعلني من أفضل عبادك نصيبا في كل خير تقسمه في هذا اليوم من نور تهدي به أو رزق تبسطه أو ضر تكشفه أو بلاء تصرفه أو شر تدفعه أو رحمة تنشرها أو مصيبة تصرفها. اللهم اغفر لى ما قد سلف من ذنوبي، واعصمني فيما بقى من عمري، وارزقني عملا ترضى به عنى. اللهم إنى أسئلك بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو أنزلته في شئ من كتبك أو استأثرت به في علم الغيب عندك أو علمته أحدا من خلقك أن تجعل القرآن ربيع قلبي وشفاء صدري ونور بصري وذهاب همى وحزني، فانه لا حول ولا قوة إلا بك. اللهم رب الارواح الفانية ورب الاجساد البالية، أسئلك بطاعة الارواح البالغة إلى عروقها وبطاعة القبور المنشقة عن أهلها، وبدعوتك الصادقة فيهم وأخذك الحق بينهم وبين الخلايق، فلا ينطقون من مخافتك، يرجون رحمتك ويخافون عذابك، أسئلك النور في بصري، واليقين في قلبى، والاخلاص في عملي، وذكرك على لساني أبدا ما أبقيتنى. اللهم ما فتحت لى باب طاعة فلا تغلقه عني أبدا، وما أغلقت عنى من باب معصية فلا تفتحه علي أبدا، اللهم ارزقني حلاوة الايمان، وطعم المغفرة، ولذة الاسلام وبرد العيش بعد الموت، إنه لا يملك ذلك غيرك.

_____

(1) مصباح المتهجد 355،

_____